



الانتوساي

المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

استقلالية الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة



الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة تساعد حكومات بلدانها على تحسين الأداء وتعزيز الشفافية وضمان المساءلة والمحافظة على المصداقية، كما تساعد على مكافحة الفساد والرفع من ثقة الشعوب وترسيخ الاستلام والاستخدام الفعال والكفء للموارد العامة لصالح المواطنين، كما تقدم الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة مساهمة جوهرية لتنفيذ خطة ٢٠٣٠ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

الأجهزة العليا
للرقابة المالية
والمحاسبة

إن الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة المستقلة ضرورية وذات قيمة

- الحوكمة الرشيدة والإدارة الحكومية الأفضل والاستخدام الشفاف والخاضع للمساءلة للمال العام،
- سيادة القانون والنزاهة والتنمية الاقتصادية والإنصاف والمساواة والعدالة الاجتماعية،
- تحسين أداء القطاع العام،
- مكافحة الفساد والإسراف والقصور،
- التنفيذ الناجح لخطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ من خلال مراجعة ومتابعة تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

حيث أنها
تعزز

للمجتمع الدولي
ولمجتمع المانحين

- تعزيز الرقابة البرلمانية والديمقراطية من خلال إخضاع الحكومات للمساءلة،
- تعزيز كفاءة القطاع العام وثقة الشعوب فيه،
- التنمية الاقتصادية وتوفير الاستقرار في البلاد،
- تحسين الخدمات العامة،
- منع الاحتيال والغش في الإدارة الحكومية.

حيث أنها
تساهم في

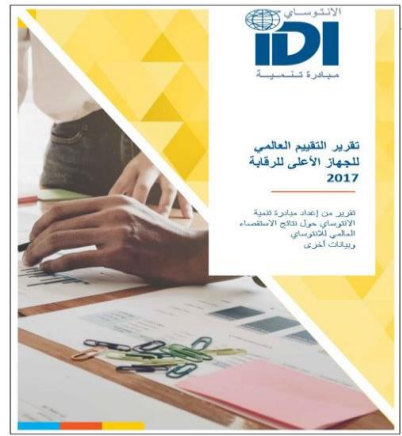
للمواطنين

- بأنه لا يمكن للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة أن تضطلع بمهامها بصورة موضوعية وفعالة إلا إذا كانت مستقلة عن الوحدة الخاضعة للرقابة وفي مأمن من التأثير الخارجي،
- بشأن الدور المهم الذي تلعبه الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في تعزيز فعالية وكفاءة وشفافية الإدارة الحكومية وضمان خضوعها للمساءلة – مما يعتبر من العناصر الأساسية لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

حيث أنها
ترفع الوعي

للأمم المتحدة

التحديات التي تواجه استقلالية الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة



تقرير التقييم العالمي
هو تقرير لتقييم أداء
وقدرات الأجهزة العليا للرقابة
ويجرى كل ثلاث سنوات

- ٥٢% من الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة تدلي بأن لديها الإطار القانوني الذي يحمي استقلاليتها حماية تامة،

الوضع القانوني

- ٥٠% من الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة تنشر ٨٠% على الأقل من تقاريرها الرقابية (٧٠% في عام ٢٠١٤م)،
- ٢٧% من الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة لا تنشر أية تقارير رقابية على الإطلاق،
- ١٠% من الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة لا تتمتع بحرية نشر التقارير و ٣١% من الأجهزة تواجه قيودا على النشر،
- ٣٠% من الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة ليست في وضع يتيح لها حرية الوصول للمعلومات في الوقت المناسب ودون قيود،
- ٤٨% من البلدان لا تعقد جلسات استماع علنية للنظر في التقارير الرقابية المُقدّمة من الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة،

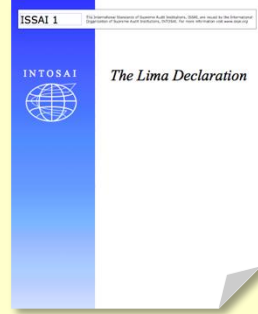
الاستقلال التشغيلي / نشر التقارير

- ٥٤% من الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة يتم الإشراف على عملية الموازنة فيها من قبل الكيانات الخاضعة للرقابة وليس من قبل السلطات التشريعية،
- ٦٤% من الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة أشارت إلى تدخل السلطات التنفيذية في عملية الموازنة (٤١% في عام ٢٠١٤م).

الاستقلال المالي

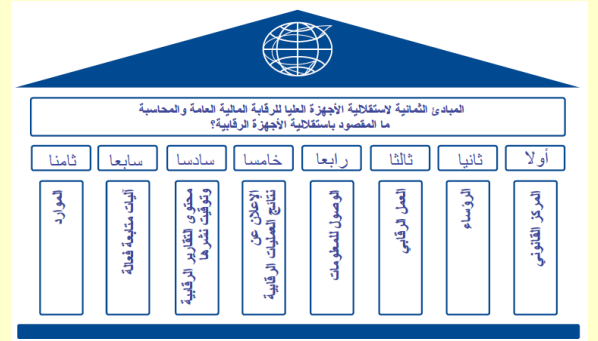
مبادرات الإنتوساي لتعزيز استقلالية الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

كانت ومازالت الإنتوساي من المنصرين المتحمسين لاستقلالية الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة، وتعكس النشاطات التالية بعض الإجراءات التي اتخذتها المنظمة لتعزيز وترسيخ هذا المبدأ ولرفع الوعي بشأنه:



- اعتماد إعلان ليما
للتوجيهات الخاصة بالمبادئ الرقابية
(١٩٧٧م)

- إن الخطة الاستراتيجية للإنتوساي لفترة ٢٠١٧ - ٢٠٢٢ تحدد استقلالية الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة كأولوية من أولوياتها الاستراتيجية: "تعزيز وتدعيم استقلالية الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة"،



- تنظيم الندوة الـ ١٧ للأمم المتحدة والإنتوساي حول "استقلالية الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة" (٢٠٠٧م)،

- أخطرت الأمانة العامة للإنتوساي السيد/ ليو زينمين، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، في أبريل من عام ٢٠١٨م، أخبرته بنتائج تقرير التقييم العالمي الذي أعدته مبادرة الإنتوساي للتنمية، وقد وعدت الأمم المتحدة بمتابعة هذه المسألة،

- تحقيق إنجازات رائدة نتيجة الدعم المستمر من الأمم المتحدة، وخصوصاً من خلال قرار الجمعية العامة رقم ٢٠٩/٦٦/أ (٢٠١١م) ورقم ٢٢٨/٦٩/أ (٢٠١٤م)،

- إعداد النشرة المطوية حول استقلالية الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة وتوزيعها على جميع الدول أعضاء بالإنتوساي، حيث تشير النشرة إلى المبادئ الثمانية الأساسية للاستقلالية كما ينص عليها إعلان مكسيكو وقرار الجمعية العامة رقم ٢٠٩/٦٦/أ،

- كما قام كل من الأمانة العامة للإنتوساي ورئيس تعاون الإنتوساي مع المانحين ونائب الرئيس في فبراير من عام ٢٠١٩م بإفادة رئيس مجموعة البنك الدولي علماً بالدور المهم الذي يرجع لأجهزة رقابية عليا مستقلة، وقد وعد البنك الدولي بتقديم دعمه لتعزيز الأجهزة الرقابية المستقلة وترسيخها في الخطة الإنمائية الدولية لمجتمع المانحين، وأبدى مندوبو البنك الدولي إعجابهم بالجهود التي تبذلها الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- برنامج الاستقلالية الذي أطلقته مبادرة الإنتوساي للتنمية من أجل مساعدة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة على نيل نطاق أوسع من الاستقلال، مع مراعاة أن الاستقلال هيكلي يتطور ويتغير، ويحتاج إلى جهد مستمر من الأجهزة العليا للرقابة.